

الفائق في غريب الحديث

غمر جعل على كل جَرِيب عامِرٍ أو غامر دَرَرُهَمًا وقفيذاً . الغَامِر : الذي أُغْفِلَ عن العِمارة وعن آثارها ; من قولهم غَمُرَ غَمَارَةٌ فهو غُمُرٌ وهو الغَرَرُ الذي خلا من آثار التجربة وفي كلام بعض العرب : فلان غُفِلَ لم تَسِمْهُ التجارب . وإنما وَجَبَ فيه الخراجُ لئلا يُقَمَّـرُوا في العِمارة .

غمص علي رضي الله تعالى عنه لما قتل ابنُ آدم أخاه غمصاً الخلق ونقص الأشياء . أي غَصَّـ من طولهم وعظمهم وقوتهم ويقال : غَمَصَت الرجل وغَمَصَتَه واحتقرتُه .

غمض مُعَاذ رضي الله تعالى عنه إياكم ومُغْضَات الأمور وروى : إياكم والمُغْمِضَات من الذنوب . قال النِّزَّـرُ : هي العِظَام يركبها الرجل وهو يعرفها ; لكنه يُغْمِضُ عنها كَأَن لِمَ يَرَهَا .

غمم عائشة رضي الله تعالى عنها قال موسى بن طَلَّاحَة : أتيناها نسألُها عن عثمان فقالت : اجلسوا حتى أَدِّـثَكم بما جئتم له وإنا عتبنا عليه كذا وموضع الغَمَامَة المَحْمَامَة ; وضربةً بالسوط والعصا ; فعمَدوا إليه حتى إذا مَاصوه كما يُمَاص الثوب اقتحموا إليه الفِقَر الثلاث : حَرَمَة الشهر وحُرْمَة البلد وحُرْمَة الخلافة . سمَّـت العُشْبَـة بالغَمَامَة كما يسمى بالشَّـمَاء أي جَعَلَ الكَلأ حَرَمًى والناسَ فيه شركاء وضَرَب بالسوط والعصا في العقوبات وكان مَن قُبِله يَصْرَبُ بالدَّـرَة والنعل . ماصُوه : غَسَلوه من الذنوب بالاستتابة . مر تفسير الفقر في سح . في الحديث : إن بني قُريظة نزلوا أرضاً غَمَلَة وَبَلَة . هي التي وارى النبات وجَّهها يقال : اغمِلْ هذا الأمر ; أي وَارِه